

بعد الشمبية التي حظيت بها خلال السنوات القليلة الماضية، صارت الاعمال الدرامية الدائرة ضي ضلك التثويق والإثارة جزءاً أساسياً من السياف الرمضاني، سيتمكن الجمهور هذه السنة من مشاهدة ستة أعمال مصرية دفعة واحدة

فيصل المريبي

لسنوات طويلة، لم يكن مستقاً لدى مديري القنوات المصرية تقديم والمطاردات والعراك المتبادل بين البطل وأعدائه على مدار الحلقات. كانت الأنماط الأكثر انتشاراً تنحصر بالمسلسلات الاجتماعية والكوميدي وأحياناً بالسير، قبل أن تدخل أعمال الإثارة والتثويق على الخط، لا سيّما تلك التي تدور في فلك جرائم غامضة تترك المتفرجين في حيرة حتى موعد الحلقة التالية لكن مع أقل قدر من العنف.

لكن في السنوات الثلاث الأخيرة، تغرّث الوضع كثيراً، بعد نجاح أكثر من نجم في جذب الجمهور من خلال هذه النوعية من المسلسلات، فيما ظل النجم أحمد السقا وحده الحريص على تقديم مشاهد حركة في أفلامه ومسلسلاته.

جاء رمضان 2019 ليواجه السقا منافسة خماسية حيث وصل عدد مسلسلات الأكتشن إلى ستة من أصل 22 تعرضها القنوات المصرية هذا الموسم، ساعد هذا الاتجاه في جذب عدد كبير من المشاهدين الشباب وإن كان معظمهم ينتظر الحلقات عبر «يوتيوب»، هرباً من الفواصل الإعلانية التي لا ترحم رغبة المتفرج في متابعة الأحداث ومن دون الخوض في تحليلات عميقة، يمكن الإشارة إلى ظهور ما يمكن أن نسميه «ترند الجيم» أو صالات التدريب الرياضية



العنيف للمسلسلات نجداً مع «لس أكتاف» (كتابة هاني سرحان وإخراج حسين المنجاوي - بطولة

يقدم امير كرارة شخصية ضابط الشرطة الباحث عن الحق، في الجزء الثالث من «كليس»

فتحي عبد الوهاب وإيمان العاصي وحنان مطاوع ونجم المصارعة الرومانية كرم جابر - حصرياً على

ستة أعمال مصرية تعوّل على التثويق، إنه زمن الأكتشن!



(cbc) لياسر جلال الذي قدّم في الموسمين السابقين «ظل الرئيس» و«رحيم». في العمل المرتقب، يظهر الممثل في شخصية المزارع «أدهم» الذي يتخوّط في أعمال إجرامية، وعندما يقرر التوبة رغبة في عيش حياة آمنة مستقرة، تتم مطاردته من قبل عصابات ورجال المافيا. وتعبير «لس أكتاف» يطلق بفوق الحرص على معرفة تفاصيل المسلسل نفسه. يجسد محمد عادل إمام شخصية «هوجان» في المسلسل الذي يحمل الاسم نفسه (كتابة محمد صلاح العزب، وإخراج شيرين عادل - بطولة كريم محمود عبد العزيز وعبير صبري - حصرياً على «الحياة») ويدرور حول شاب مُلقب من أهل منطقته الشعبية بـ «هوجان»، كونه من ذوي القدرات الخاصة، حيث نراه يسحب سيارات بيده من دون مساعدة أحد، كما يفتي العجلات المعدنية بأصابعه وقفه ويرعب في أكل الرجاج بذيع صيت «هوجان»، غير أن تورطه في جريمة قتل يقب الأحداث رأساً على عقب. تجدر الإشارة إلى أن أمير كرارة شخصية ضابط الشرطة

الباحث عن الحق في الجزء الثالث من «كليس» (تأليف باهر دويدار، وإخراج بيتر ميمي - mbc4، on). تبدأ الأحداث من تقديم «سليم الأنصاري» (كرارة) استقالته من وزارة الداخلية، لكن رئيسه المباشر يعترض بشدة وفي نهاية الأمر وبعد إلحاح يرضخ لطلبه. هنا، يتجه «سليم» لتأسيس شركة أمن، بالشراكة مع «أكرم صفوان» (هشام سليم). لكن في ما بعد تظهر بعض الخلافات بينهما، لتتحوّل إلى

عادة وصراعات. وكالعادة يخنّار محمد رمضان اسم يصلح لأن يصبح لقباً له طوال العام حتى يحين موعد تقديم عمل جديد. بعد «الأسطورة» و«نسر الصعيد»، يعود رمضان في رمضان 2019 باسم «زلال» (كتابة عبد الرحيم كمال، وإخراج إبراهيم فخر - dmc)، وهو اللقب الذي سيحمله في المسلسل. أما اسم الشخصية فهو «يحيى كرامة». تدور الأحداث حول فتاة شعبية في حارة مصرية، تجسدها حلا شيحة، يمتلك والدها منزلًا لكنه يعرضه للبيع في التسعينيات، فيشتريه والد محمد رمضان منه على أقساط محدّدة المدة والقيمة. وحين يأتي موعد سداد القسط الأخير، يطالبه بتسجيل البيت باسمه والتنازل عن ملكيته، إلا أن والد حلا يُماطل إلى أن يقع «زلال» (1992) الذي يلقي فيه والد رمضان حقه، وينهار المنزل. عندها، يرفض الوالد تسليم قطعة الأرض لورثة الراحل، ما يخلق صداماً بينه وبين الابن. وعلى الرغم من وجود قصة حب تجمع الأخير بابنة صاحب الأرض، إلا أن والد

شهير حقق شعبية كبيرة في الدول العربية خلال الثمانينات. التركز على اختيار الاسم وصل إلى مسلسل «أبو جيل» (كتابة محمد سيد بشير، وإخراج أحمد صالح . بطولة محمد دياب ونجلاء بدر وعائشة بن أحمد . حصرياً على on) لمصطفى شعبان الذي انتقل هذه السنة من حل الأزمات بالصبر إلى الصراع ومشاهد الحركة مع منافسه في سوق التجارة التي يربتها عن والده حسن حسني. وطويلة محمد ممدوح ومي عمر وغيرهما.

سنادس المسلسلات التي تشهد مشاهد عنيفة، هو «ولد الغلاية» الذي يؤدّي فيه أحمد السقا شخصية مدرّس سعودي يتمتع بطيبة ومسالم إلى حد بعيد. يواجه الرجل تحدياً من قبل أشخاص يريدون السيطرة على القرية التي التي التقت بقلها على الحياة الاجتماعية في المملكة في ظل العمل، لتلقي حسين بعد غياب الممثل ناصر القصبي، ليبلّي السقان، عبدالإله السنان وحبيب الحبيب، ريم العبدالله وإخراج المثنى صبح. على MBC دراما»، تعد النجمة هدى حسين جمهورها بعمل ذي إيقاع سريع، بعنوان «اصنيات بعيدة» للكاتبة منى الشمري والمخرج محمد القفاص. في هذا العمل، تلنقى حسين بعد غياب الممثل القدير جمال الردهان، وتعمل للمرة الأولى مع شيلاء سبت وهنادي الكندري ورهف العنزّي.

يتصدّر «العذراء» قائمة مسلسلات رمضان 2019 على MBC دراما» العمل مستوحى من أحداث المسلسل المصري «سجن النساء»، وهو من تأليف الشقيقتين محمد شمس وإخراج محمد القفاص. تدور الأحداث في سجن النساء، بعد أن يصدر حكم على سيدة بالإعدام، ما يفتح الباب أمام طرح قضايا للمجتمع صوّزت الأحداث بالكامل في الحزين، وهو من بطولة شجون الهاجري وسعاد على وهيفاء حسين ومشاري البلام.

في رمضان 2019، يعود «تلغويون دبي» (تأليف «أبي» مجدداً عمل الكبيرة حياة الفهد «حدود الشرف» نص اجتماعي (تأليف محمد خالد التشنّي . إخراج أحمد نديس . بطولة أحمد الجسمي وانتصار الشراح، هيا الشيعبي وهنادي الكندري وباسم عبدالأمير) يعود بالمشاهد إلى الستينيات، وتاريخ العائلات الكويتية التي كانت لها مصالح وأراض وساتين في مدينة أبو الحصيب في البصرة العراقية. وتعرض الشاشة الإماراتية «أجندة» حيث تطل هيا عبد السلام كبطلة العمل أمام الكاميرا ومخرجه من خلفها. العمل للكاتبة مريم ناصر وطولة عبد الله الطليحي، ريم رحمة، ليلي عبد الله، فؤاد علي. وفي «شملتنا»، فتحصل الكوميديا الخليجية على حصتها من العرض، مع يوسف أحمد وعدد من نجوم الكوميديا السعودية. تدخل النجمة الكويتية الهام الفضالة السباق دوماً أدراك ما أمي» (تأليف علي الدوحان: إخراج حسين الحلبي) بمشاركة هنادي الكندري، فاطمة الصفي، هيا الشيعبي، نور الشيخ، روان العلي. إنّها حكاية أربع شقيقات، ولكل منهن قصة ومهوم ومشاكل مع والدهن الأنثائية والمتسلطة.

ال«الديرة» (تأليف علياء الكاظمي . إخراج مناف عبد الله) فيصل....



في الخليج... لا جديد تحت الشمس

هنا جلاّد

مع اقتراب شهر رمضان، تبدأ المنافسة بين صناع الدراما الخليجية، التي اعتاد اصحابها على اللعب في ساحة تخصصهم على أرض الجمهور الخليجي دون غيره. رغم أدوات الإنتاج القوية التي تملكها الدراما الخليجية، إلا أنها لم تسع يوماً لقطع الخط الفاصل بين جمهورها الخليجي، والجمهور العربي. صناعتها حالياً في صدد تقديم موسم جديد في الظاهر، لكن باطنه يعود إلى الدوران في الحلقة الإنتاجية نفسها التي طالما راهنوا عليها لسنوات.

أولاً، يتابع الأعمال بأسماء أصحابها من نجوم الصف الأول. وبحسب المعطيات الموجودة حتى الساعة، لم يخفّق أي اسم جديد هذه الألتحة المعروفة. ثانياً، العمل على معالجة بعض القضايا الاجتماعية الخاصة بالمجتمع الخليجي حصراً. وأخيراً، لا ضير من القليل من الكوميديا في أقصى حالات الإبداع.

البداية، مع الهارب الأشهر من عباءة الكوميديا، الفنان السعودي ناصر القصبي، الذي سجّل الموسم الماضي الهدف المحقّق. بعمله «العاصوف». الدراما الاجتماعية التي صوّرت مرحلة هامة في تاريخ السعودية في زمن الصحوة الدينية في جزئها الأول، أثارت زوبعة من ردود الفعل المعارضة لطرحها الجريء. الجديد هذا العام، اعتبار MBC الجزء الثاني من العمل هو الأخير بدجته الجزء الثالث، بعدما كان مقرراً عرضه على خمسة أجزاء. يتطرق الجزء الأخير من «العاصوف» إلى الأحداث السياسية والاقتصادية التي شهدتها المنطقة في الثمانينات، والتغييرات التي التقت بقلها على الحياة الاجتماعية في المملكة في ظل الشدّد الديني. صور «العاصوف» في أبوظبي، وهو من بطولة تاريخ السعودية في زمن الصحوة الدينية في جزئها الأول، أثارت زوبعة من ردود الفعل المعارضة لطرحها الجريء. الجديد هذا العام، اعتبار MBC الجزء الثاني من العمل هو الأخير بدجته الجزء الثالث، بعدما كان مقرراً عرضه على خمسة أجزاء.

أخر المسلسل يعرض حصرياً على (mbc مصر)، وهو من كتابة أيمن شريتها عن وإخراج محمد سامي، وطويلة محمد ممدوح ومي عمر وغيرهما.

يتصدّر «العذراء» قائمة مسلسلات رمضان 2019 على MBC دراما» العمل مستوحى من أحداث المسلسل المصري «سجن النساء»، وهو من تأليف الشقيقتين محمد شمس وإخراج محمد القفاص. تدور الأحداث في سجن النساء، بعد أن يصدر حكم على سيدة بالإعدام، ما يفتح الباب أمام طرح قضايا للمجتمع صوّزت الأحداث بالكامل في الحزين، وهو من بطولة شجون الهاجري وسعاد على وهيفاء حسين ومشاري البلام.

في رمضان 2019، يعود «تلغويون دبي» (تأليف «أبي» مجدداً عمل الكبيرة حياة الفهد «حدود الشرف» نص اجتماعي (تأليف محمد خالد التشنّي . إخراج أحمد نديس . بطولة أحمد الجسمي وانتصار الشراح، هيا الشيعبي وهنادي الكندري وباسم عبدالأمير) يعود بالمشاهد إلى الستينيات، وتاريخ العائلات الكويتية التي كانت لها مصالح وأراض وساتين في مدينة أبو الحصيب في البصرة العراقية. وتعرض الشاشة الإماراتية «أجندة» حيث تطل هيا عبد السلام كبطلة العمل أمام الكاميرا ومخرجه من خلفها. العمل للكاتبة مريم ناصر وطولة عبد الله الطليحي، ريم رحمة، ليلي عبد الله، فؤاد علي. وفي «شملتنا»، فتحصل الكوميديا الخليجية على حصتها من العرض، مع يوسف أحمد وعدد من نجوم الكوميديا السعودية.

على «سما دبي»، تدخل النجمة الكويتية الهام الفضالة السباق دوماً أدراك ما أمي» (تأليف علي الدوحان: إخراج حسين الحلبي) بمشاركة هنادي الكندري، فاطمة الصفي، هيا الشيعبي، نور الشيخ، روان العلي. إنّها حكاية أربع شقيقات، ولكل منهن قصة ومهوم ومشاكل مع والدهن الأنثائية والمتسلطة.

ال«الديرة» (تأليف علياء الكاظمي . إخراج مناف عبد الله) فيصل....



في الخليج... لا جديد تحت الشمس

للنجمة العمانية بثينة الرئيسي مع محمد المنصور، سيرعرض أيضاً على «سما دبي» التي تعرض حصرياً لمسلسل «الطواش». العمل تراهي إماراتي (سيناريو وجوار جمال سالم، إخراج عارف الطويل) يؤدي بطولته أحمد الجسمي، مروان عبد الله، رزقة طارش، سعيد سالم، وستشاهد «متي وفيني» (تأليف الهنوف . إخراج عبد الرحمن السلман) الخليجي على الشاشة نفسها من بطولة صمود الكندري، محمد العجيمي، محمود وعبد الله بوشهري، مشاري البلام، سعود بوشهري. ويود الخرج الإماراتي حيدر محمد إلى تقديم الموسم 13 من المسلسل الكروتوني الإماراتي «شعبية الكروتون» برؤية متجددة وحلقات جديدة مع شخصيات الحي الشعبي من حسيبات ولهجات مختلفة.

على قناة SBC السعودية، تُخلّ سندريلال الدراما الخليجية، النجمة سعاد العبد الله بـ «أنا عندي نص» (تأليف حمد شملان الرومي . إخراج منير الزعي). كوميديا اجتماعية تدور حول أنسة في الستين تعيش في شقة بسيطة بعد وفاة والدها. تعيش الكتابة لكن دون وجود من يتحمّنها، حتى يساعدها أخواها لتبدأ قصة كفاهاه لتصل إلى النجاح. ويشارك في البطولة هدى الخطيب ومحمد العجيمي، بدرية طلبة وشجون الهاجري وفاطمة الصفي.

من أجيال الكوميديا، تعرض SBC «حالتنا حالة» في موسمه الثاني مع مجموعة من نجوم السوشال ميديا والتلفزيون. أما نجم الكوميديا حسن البلام، فيقدم «باتني زماني» (إخراج أحمد الوجي) حيث يرصد ثلاث فترات زمنية تضمّن فترة الأربعينات والستينيات والسبعينات، ليلسط الضوء على بعض القضايا الاجتماعية التي لم يتم التطرق لها قبلاً في المجتمع الكويتي.

عن المجتمع السعودي وقضاياها، يدور مسلسل «لا نسوق» (تأليف أحمد سر الختم وأيمن حبيب، إخراج سامح شفيق . بطولة مروة محمّد ونرمين مُحمسن وعبد المجيد الرهيدي) الذي يروي المواقف التي قد تواجه امرأة سعودية تفتتح مدرسة لتعليم قيادة السيارات للنساء والمدرسات المصريات اللواتي تم استقدامهن لتعليم الطالبات اللواتي يمثلن شرائح المجتمع السعودي. يسجل هذا العمل دخول شركة «صباح إخوان» للمرة الأولى في إنتاج عمل درامي بمشاركة شركة «رايتكس».

على «روتانا خليجية»، يجمع «حضن الشوك» مجموعة من نجوم الخليج العربي. النض لعبدالله سعد، والإخراج لحمد الندري، والبطولة لإبراهيم الحربي ومحمد العلوي وليلى عبدالله وإلهام

الفضالة وانتصار الشراح وأحمد مساعد ونور الغندور. كما تستعد «روتانا خليجية» لتقديم الموسم الثامن من المسلسل الكوميدي «شباب اليوم» الذي يتقل النض الشباني للمجتمع السعودي بشكل خاص والخليجي بشكل عام. تم تصوير العمل في عدد من المواقع داخل المملكة، كما تم تصوير 4 حلقات خارج السعودية بأجواء مختلفة. المسلسل من إخراج سمير عارف، و بطولة محمد العيسى، عبدالعزيز الفرحي ومحمد الدوسري ومهند الجميلي وسلمان المقطيب، مع ضيفي الشرف الفنان المصري الكبير حسن حسني وخالد سامي.

على قناة «أبو ظبي»، يتابع عشاق الكوميدي الكويتي الكبير داود حسين عمله الجديد «موضي قطعة من ذهب» الذي صور في الكويت. للمسلسل من تأليف حمد الرومي، وإخراج منير الزعي، و بطولة أسهمان توفيق ونور الكويتية ولياء طارق ويعقوب عبد الله وحسين المهدي وفهد العبد المحسن. ومن الأحداث الجديدة التي تسجل موسم الدراما الخليجية في رمضان 2019، عودة النجمة الكبيرة حياة الفهد إلى مجال الإنتاج في مسلسل «سوهاا البيت» (تأليف محمد الكندري . إخراج حسين أبل . بطولة الكويتية هيا الشيعبي مع وليد الضامن، وشيلاء سبت، وفهد البناي، ومحمد الصبري. وقترية خميس وأحمد التويجري). كما يطل الفنان المصري يوسفي فؤاد للمرة الأولى من بوابة الدراما الخليجية في «سبع ابواب» (تأليف عبدالمحسن الروضان) ليشارك النجوم سعد الفرج، هيفاء عادل، وجاسم النبهان وهدى الخطيب بطولة العمل الاجتماعي الذي صور في الكويت تحت إدارة المخرج سلطان خسروه.